

لطيب تزيها وهو اياما وهذا موجود في امران لمن تأمل وقيل
لطيب العيش بما ويمكن ان يقال سميت بذلك لحلول الطيب فيها
وهو النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الذي ينسج له الصدر ويحبل
اليه النفس وقد قلت في ذلك
طيبة ما اطيبا منزلا سقى ثراها المطر الصيب
طابت حين حل با رجائيا فالتراب منها عنبر طيب
يا طيب عيش عند ذكري لها والعيش في ذلك الحى الطيب
ومن اسمائها طابة وفي مسلم ان اسمها طابة ومن اسمائها الدار
قال نفع والذين نبوا الدار والرجان ومن اسمائها المدينة وهو الغالب
عليها والالف واللام في الغلبة قال عليه الصلاة والسلام يقولون
يثرب وسمي المدينة واما تسميتها يثرب بالثا المثلثة فقد كرهت
تسميتها بذلك وتستخرج الكراهية من قوله عليه السلام يقولون
يثرب فنسب التسمية للثاقبين وروينا في مستدركه عن البر
ابن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم من سمي المدينة يثرب
فليستغفر الله قال المنذر بن يحيى بنبت وقال الدارقطني فثرب عن
ابن صاع وقال عيسى ابن دينار عن سماها يثرب كتبت عليه
خطبة وروينا ذلك في كتاب التعريف بما انشأ الهجرة من معالم
دار الهجرة للامام الحافظ جمال الدين المطري واما قوله نفع يا اهل
يثرب فذلك حكاية عن قول من قاله من المناقبين ويقال ان
يثربا غير مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام قال ابو عبيد
يثرب اسم ارض ومدينة الرسول في ناحية منها قلت وهذه الارض

اليوم

اليوم معروفة عند اهل المدينة فالواو هي ارض كثيره والظلمة
لهذا المدينة ووقوف الفقرا وغيرهم وهو غرض مشهور عن
رضي الله عنه وشرف في الموضوع المعروف المراد بالبركة قاله
الحافظ جمال الدين المطري **تنبيه** واما قوله مواعيد عروب
اخاه يثرب فهو بالثا المثلثة من فوق وفتح الراء وفضل
التا ذكره الجوهري وهو موضع قريب من البعثة وحكي ان
لمدينة في التوراة احد عشر اسما المدينة وطابة وطيبة
والمسكنة وجابره والمجورة والمجومة والعذرا والمجبة
بفتح الحاء والمجوبة والقائمة سميت بالمدينة اما من
مدن اذ اقام واما من دان اذ املك وطابة وطيبة من الطيب
والمسكنة لانها تقبل الكنوز وجابرة لانها تحجب من قصدتها
ومجورة لان اسم نفع قد حبرها برسولها ومرحومة لذلك
والعذرا لانها ينلم اجبار والمجبة لان اجمل اهل الرجاء لانها
اوتهم والمجوبة لذلك والقائمة لانها صممت ظهورها لغيرها
وقيل ان لرا في التوراة اربعين اسما وبالجملة فالشيء اذا عظم
قدره وضم امره كثير واسماه حكي ابن العربي السني ان للسيف
اربعة اسماء واندفع اعلم **قوله** بسم الامم بم معناه اقصد
قال نفع فنيتموا صعبا لطيبا والسيد وزنه فيعمل واصلا يسود
من ساد قومه يسودهم اذا فاقهم في الشرف وجمعه على سادة
نأذ قال الراغب السيد السابغ لسواد الناس اي مقطمهم
ولهذا يقال السيد العبد ولا يقال سيد الثوب قلت واختلف

195